

حلقات نور على الدرب (723) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين - [00:00:42](#)

يبدو انه شاب كما يعبر عن نفسه ويقول اقيموا في هذه البلاد الطيبة المملكة العربية السعودية في اسرتي ويوجد لاهوة هم الذين يقومون بالصرف على الاسرة. وانا طالب في المرحلة المتوسطة والمال الذي يحصلان عليه هذه - [00:01:04](#)

الاهوة من باب الحرام وانا الوحيد الذي فيهم ملتزم والحمد لله. انا مؤذن وامام مسجد ولكن كلمات تتردد في صدري تقول لي انت تصلي وتصوم وتفعل كذا وكذا ولكن الله لن يقبل منك هذه الاعمال - [00:01:23](#)

والسبب ان ما لي ولبسي حرام. وحتى وصل بي الامر ان اترك الدراسة واذهب للبحث عن عمل يكون مصدر عيشتي من حلال افيدوني جزاكم الله خيرا ماذا افعل؟ هل اعيش معهم؟ ام اخرج من هذه الاسرة؟ وانا متردد كثيرا في هذا الموضوع - [00:01:43](#)

حتى استمع الى اجابتك. ورمز الى اسمه بالحروف عين ميم تاء جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله واصحابه - [00:02:06](#)

ومن دعا بدعوته وتمسك بسنته الى يوم الدين وبعد اولا تذكر انك مؤذن مسجد. يا الله وامام فلا ادري هل انتم تستخدموا اجرا على هذا العمل مرتبا اذا كنتم تاخذون - [00:02:23](#)

مرفض فاذن ان ما تقبضه وانت في هذه الجبال يزيد عن حاجتك في المصروف. يا الله يا الله واما البيت فلا انصحك بالخروج منه نصيحتي ان تبقى ترشد برفق وحكمة - [00:02:41](#)

وتوجه دون انتقاد ولا تعنيف فانت لا زلت تصور السن فيما يبدو لا يؤبه لك ولا يؤخذ قولك نأخذ التقدير بل قد يؤخذ مأخذ الاستهزاء او الاحتقار فاصبر على كل ذلك ان كان - [00:03:01](#)

واحرص على ارضاء ابويك اذا كانا موجودين ولا ادري ما هو الذي تظنه انه محرم من هذا المال. مم اخشى انك تكون ممن له رأي تنقصه البصيرة والبعد فانت لم تذكر - [00:03:23](#)

من اين يأتي هذا المال لاهويك؟ مم فقد تظن مع ان عملهما عمل محرم والامر بخلاف ذلك فلا تستعجل وانت لا زلت فيما يبدو في مقتبل العمر تقول انك في المتوسطة. مم - [00:03:52](#)

فقط لا تقولوا وصوت الثامن عشر من عمري او العشرين ستحتاج الى مزيد وقت لتتبصر وتحكم رويتك وحكمتك ورأيك الحكم على شيء بالتحريم والبطلان ولا المبادرة اذا استهجاني عمل ما - [00:04:11](#)

الا اذا عرفت فساد هذا الشيء وعن طريق من لا يعرف عنه التسرع والاندفاع ولا النظرة الفجة فان بعض الناس قد يبادر الى تحريم الشيء. مم او ازدرأ يبني ذلك على ظنون - [00:04:37](#)

وناخذها. طيب. فنصيحتي ان تتأني ولا تتعجل. طيب وان تصبر ولا تنفر وان تتعلم وان فسر اهل العلم ولا تكن كما تروا وما كل برق لا احد يستفزي. طيب ثلاثة تغتر - [00:05:10](#)

لكل من تلقاه او تراه وانما تأمن وتأكّد ممن تسأل من رويته وحكمة وبعد نظره و في ساعة علمه واصولية علمه وهذا لا يمكن ان يتأثرك بيووم او يومين او بشهر او شهرين - [00:05:30](#)

ولذا فان الصبر مفتاح الفرج والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح يبدو ان هذه الحلقة ستكون امتدادا لسابقة لها يذكر ان اخوته هم الذين يقومون بالصرف عليه ولم يذكر والده هل هو موجود او متوفى او غائب - [00:05:53](#)

من يقوم مقام الوالدين في التربية الشيخ صالح هل لهم من كلمة وهو الان انا اشرت الى ان لعل والديك نعم طيب. لانه اذا كان الوالدان بغير عمل صار الاخوة - [00:06:14](#)

مصدر الصرف على المنزل طيب طيب ولا سيما ان كانا واردان ممن وفدوا الى المدن من الريف. نعم نعم قد لا يكون عندهم تعليم ونحو ذلك. طيب طيب ف التربية - [00:06:31](#)

ما دام يطلب العلم في المتوسطة فالمدرس الصالح مثلا وما دام المؤذن فيبدو لي انه ايضا على خلق حسن. يا الله وما زال يؤم الناس فيبدو لي انه تجاوز مرحلة الغضبة المبكرة. طيب طيب - [00:06:52](#)

ومع هذا فان الاخ الكبير اذا كان خليقا بالتربية والرعاية كان المسئول في المنزل لان والام الحازمة اذا كانت حازمة عاقلة قيمة في تصرفها كانت المسؤولة عن المنزل واهله وهكذا ولذلك - [00:07:12](#)

الرعية الواحدة رعاتها كل يقوم بقصدهما واجب ونرجو الله جل وعلا للجميع حسن العمل وصل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة بعثت بها احدى الاخوات تقول اختكم في الله امل - [00:07:39](#)

اختنا تقول عن نفسها انا فتاة تعلمت خياطة الملابس واقوم بخياطة الثيابي للنساء فهل علي اثم اذا خرجنا بهذه الثياب التي لا تناسب اللباس الشرعي؟ مع انني اوضح لهن انه لا يجوز الخروج بهذه - [00:08:00](#)

وانا بحاجة الى النقود كثيرا. فبماذا توجهوني؟ اذا كانت هذه الثياب تصلح لان تكون في المنزل فقط وانما يخرج بها بهذه الصفة من لا يبالي بالادب والحياة فانت لست مسؤولة - [00:08:18](#)

عن من يخلع رداء الحشمة ويرمي برباط الحياة تسبك ان تقولي ما تعتقدينه الحق؟ طيب في الملابس طيب وحريصين على ان تختاري نوع التفصيل الذي يروح ربات البيوت مع تحقيقه الستر - [00:08:39](#)

ان النساء اذا رأينا حسنا تفصيل واخوة للملابس قد يعتقل السافرة ويرمي ابنه فكلما كان مشوقا يظهر المرأة امام بعلمها المظهر الخاطئ كلما نظرت اليه المرأة فلا شك ان المرأة - [00:09:10](#)

يستحسن منها ان تلبس امام زوجها ما يملأ عينه عن التطلع الى غيرها ويشبع ورغبته في الحسن والحسان عن ان ينظر الى سواها واذا وفقت طالعوا في الملابس خيبتها الى - [00:09:33](#)

اداء النوعي الجميل من العمل الذي الزوجات على الظهور بالمظهر فالخلاط وكانت نيتها ان ينبث النساء امام ازواجهن ما ليجعلن محل رضا من ازواجهن لي لتحصل هم وراء ذلك على شيء من اعفاف الاخريات والاخرين فانها تثاب على هذا الشيء ان شاء الله. لان النبي يقول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي انما الاعمال بالنيات - [00:09:57](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا بعض الناس يقولون ان صلاة التراويح عشرين ركعة بدعة وان الاصل ان تصلي ثمان ركعات فكيف توجهوننا؟ جزاكم الله خيرا؟ وهل يجوز ان نؤخرها الى اخر الليل - [00:10:32](#)

اولا هذا القول قول من لا فقه عنده ولا علم صحيح فلا ادري هل هؤلاء ومن يقلدونهم وبأخذون عنهم مثل هذا القول اعلن في مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من تهجده - [00:10:54](#)

ام سلف الامة وهل يظنون ان اولئك السلف الذين صلى منهم من صلى تسعا وثلاثين ركعة تتهدد في الليل هل يظنون ان اولئك لا فقه عندهم ولما جاء هؤلاء في القرن - [00:11:14](#)

الخامس عشر واخر الرابع عشر بقروا العلم وغاصوا على ما لن ما لم يدركه اولئك لا شك ان هذا ازراء لمن حملوا العلم اليينا وبلغوناه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:32](#)

يقول صلاة الليل مثنى مثنى وهذا اللفظ في لغة العرب يقتضي التكرار الذي لا ينتهي ويقول اذا خشي احدكم الصبح فليصلي ركعة توتر له ما سبق ولم يقل اذا صليتم ثمان - [00:11:51](#)

او احدى عشرة ركعة او ثلاث عشر ركعات لم يقل ذلك ولم يرو عن احد من الصحابة النهي عن ما زاد على ذلك لا شك ان النبي تقول عائشة يا زاد رضي الله عنها - [00:12:09](#)

صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة عائشة التي تقول هذا القول ثبت عنها في صحيح البخاري وغيره ان النبي صلى في ثلاث عشرة ركعة في التهجد. اللهم صلي عليه - [00:12:25](#)

ام سلمة ثبت عنها في صحيح البخاري وغيره ان النبي صلى صلاة عشرة ركعة وكان يصلي بعد العشاء اربعا هذه اربعة اثنتان للراتبة مثلا طيب وركعة مع الصلاة عشرة يكون خمستاشر ركعة. نعم - [00:12:37](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام كما في حديث عمرو بن عبسة وقد سأل قال اي الليل اسمى قال جوف الليل الاخر فصلي ما شئت كلمة اسماء هذه من صيغ العموم فاذا - [00:12:56](#)

يقول حتى تصلي الصبح ثم امسك حتى تطلع الشمس اذا ارتفعت قيد الربح فصلي ما شئت حتى يقوم قائم الظهيرة فهذا اللفظ الى اخر الحديث وهو اطول من هذا. طيب - [00:13:13](#)

فهذا اللفظ يدل على ان صلاة التهجد ما عدد يحصرها وانما تضع الامر تبع همة المصلي ان اطل الركوع والسجود والقراءة صلى احدى عشرة او ثلاث عشرة وان خص صلى اكثر - [00:13:29](#)

والسلف الذين كان يصلي بعضهم تسعا وثلاثين ركعة ما كانوا جهالا والله المستعان اللهم استعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تثير قضية اخرى بل تسأل عنها تقول سمعت ان دبله الخطوبة - [00:13:48](#)

لا يجوز لبسها فما رأيكم بارك الله فيكم؟ وما حكم الفحص الطبي للعروسين قبل الزواج دبله الخطوبة هي نوع من التقليد ما كان الناس يعرفونها ولم يكونوا يعتادونها وما عرفت في مجتمعنا في المملكة العربية السعودية - [00:14:04](#)

الا منذ فترة غير طويلة وكانت وصلت الى بلاد الاسلامية الاخرى قبل ان تفد اليينا وكأنها انما قذفت بها امواج المدنية الغربية فجاءت اليينا على ذيول الرياح وامواج الاخير وامواج الفتنة البحرية والجوية والبرية - [00:14:32](#)

تتلقفها المتعطشون للتقليد الاعمى الزاهدون اعالي الاخلاق واکارم العادات والتقاليد واقل احواله الكراهية فيما ارى وتركها خير من عليها واما فحص الزوجين. نعم هو ليس بمحرم. هم وهو ليس بسنة. هم. طيب. هذا من الامور العادية. طيب طيب - [00:15:03](#)

اذا شك المرء في نفسه او شكت المرأة بنفسها او خاف المرء من من يريد اها او خافت ممن تريد فلا حرج ان يفحص لكن اتخاذ ذلك على انه تقرب الى الله - [00:15:39](#)

اليس بشيء لا يتقرب الى الله الا بما شرعه رسول الله ولو يشرع صلى الله عليه وسلم ذلك ولم يقل اذا اردت ان تتزوج فانظر وافعل لقائل ان يقول لم يتطور العلم. هم - [00:15:59](#)

وانما قال النبي تزوج الولود الولود. مم فكيف اعرف انها ولودا؟ ولودا فيقال الا تعلم ان كثيرا من الزيجات لا يقدر بين الزوجين ولد فاذا تفرق انجبت هذه وتزوج هذا منجبة - [00:16:17](#)

بل ربما بقي تنين لا ينجبان ثم يتزوج الزوج فتنجب الزوجة الجديدة والقديمة لا شك ان ولد من مطالب الزواج ولا شك ان الرغبة فيه مشروعة الا ان الفحص غير واجب - [00:16:38](#)

والله اعلم تقول اختنا هل يجوز ان نسمع القرآن الكريم في الشريط الكاسب اثناء العمل في المنزل حيث انني لا انتبه الى كل ما يقرأ

واحِب سماعه واطمئن به خاصة عندما اكون وحدي. بارك الله فيكم - [00:17:05](#)

وجزاكم خير. ارجو انه لا حرج لا شك ان الله يقول فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون لكن اذا حال بين تابع القرآن وبين الانصات شغل شاغل فلا حرج عليه ان شاء الله في ذلك - [00:17:25](#)

ولا شك ان نغمة القراءة في المنزل خير من سواها ولا شك ان صوت قراءة القرآن ولو لم تكن مستمعا وانما تستمع على حسب ما يتيسر لك او حسب ما يتيسر للسائلة - [00:17:43](#)

خير من ان يخيم السكون في البيت لان القراءة القرآن خير عظيم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد احمد البدوي بعث يسأل وهو من السودان يقول اسأل عن صيام السابع والعشرين من رجب - [00:18:03](#)

واسأل عن صيام اليوم الخامس والعشرين من شعبان هل هذا بدعة؟ جزاكم الله خيرا. وارجو ان تتوسعوا في هذا الموضوع حتى يستفيد اخوتنا جزاكم الله خيرا المشروع ما شرعه الله ورسوله - [00:18:26](#)

لم يأتي اي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الصيام يوم السابع والعشرين من شهر رجب ولا في تهجد تلك الليلة وما يزعم من انها ارادت الاسرة والمعراج - [00:18:46](#)

فاما ليلة الاسراء والمعراج لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم بان لها مزية وفضلا ينبغي ان يراعى فان ليلة او ليالي بدء الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:07](#)

لها شأن عظيم لو كانت المسألة بالرأي المجرد ولكن معرفة فضل الليالي والايام ومعرفة فضل الاماكن والبقاع لا سبيل الى ذلك الا عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:25](#)

ان منه هو او بالوحي الذي نزل عليه. ان القرآن الكريم وهذا لا وجود له في ليلة سبع وعشرين ولا في التي اشار اليها من شعبان. نعم نعم. لا شك ان - [00:19:43](#)

شهر رجب من الاشهر الحرم الذي كانت تعظمه العرب في الجاهلية والذي بين النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الاشهر الحرم وان منها اربعة حرم ثلاث متواليات والقاعدة ذي الحجة ومحرم ثم قال ورجب مفر - [00:20:03](#)

الذي بين جمادى وشعبان هو من الاشهر الحرم ولا شك ان الاشهر الحرم لها فضلها لكن تخصيص يوم او ساعة او ليلة بعمل عن بقية الساعات والايام والليالي مفتقر الى نفس من المشرعون - [00:20:26](#)

واذا لم يوجد فلا يحل للناس ان يشعروا لانفسهم من الدين ما لم يشرعه الله جل وعلا ولا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم لا شك ان ليلة النصف من شعبان - [00:20:49](#)

جاء على ذكر كبير وزعم انها هي مقصودة يقول الله انا انزلناه في ليلة مباركة. هم. انا كنا منذرين. هم ولكن الصحيح ان تلك الليلة ليلة القدر القرآن يفسر بعضه بعضا - [00:21:02](#)

واجود ما يفسر به القرآن هو القرآن الكريم ثم ابيض ما يفسر به بعد ذلك كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كالصحيح ان هذه الساعات التي ورد في هذا السؤال - [00:21:18](#)

لا اعلم دليلا صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي فان ليلة من رجب لا تختلف عن بقية ليالي رجب وان يوما من رجب لا يختلف عن بقية ايام رجب - [00:21:37](#)

ولاية من شعبان ويوما من شعبان لا يختلف عن بقية الليالي وايام شعبان اذ الاختلاف يحتاج الى دليل ولا دليل صحيح في ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخونا له سؤال يقول - [00:21:53](#)

حلف اليمين الكذب هل هو شرك بالله؟ وجهوني جزاكم الله خيرا احلفوا اليمين الكذب معصية جريمة فان كانت الاقتراع مال فهي اليمين الغموس وان كانت كذبا بتصديق حديث يقوله المتحدث - [00:22:11](#)

او لرد حديث يسمعه المتحدث المعصية وان كانت لاقتناع المشتري في شراء سلعة فقد شدد النبي الوعيد على ذلك ووصف ان من يحلف على سلعة الله قد سويت كذا وكذا - [00:22:37](#)

بعد العصر انه يلقي الله جل وعلا محجوبا عن الله هذه ليست من الشرك ولكنها من المعاصي لا شك ان المعاصي سيئة وقبيحة ولكن
مهما عظمت المعاصي فهي اقل من الشرك - [00:22:58](#)

الناس يتساهلون بالحلف بغير الله ويستصعب احدهم ان يحلب كاذبا لا شك ان الحلف مع الكبد كبيرة من الكبائر لكنها دون الاشراك
بالله جل وعلا دون ان يحلف المرء بالنبي - [00:23:17](#)

او الكعبة او الشرف او فلان او فلان بان ننحرف بها من المخلوقات لو عطى تعوينا ينازع تعظيم المرء بربه جل وعلا. والله المستعان
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اليمين رسالة بعث بها المستمع محمد محمد الاهلومي فيما يبدو. اخونا يقول - [00:23:40](#)

يوجد مسجد قريب من بيتنا وفي هذا المسجد يقوم بعض الناس بعد اذان العشاء وقبل الاقامة وخاصة في شهر رمضان المبارك
بقراءة سورة ياسين بصوت جهوري وبعض والايات الاخرى مثل قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الى اخر
السورة. ومثل قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:24:07](#)

التي كانت لهم جنات الفردوس نزلا الى اخر السورة وبعض الادعية والايات الاخرى ثم بعد الانتهاء يقومون بصلاة ليقومون بصلاة
العشاء. فهل عملهم هذا صحيح؟ ام انه بدعة؟ جزاكم الله خيرا - [00:24:30](#)

لا شك ان هذا من البدع لان العمل الذي لا يكون الرسول عليه الصلاة والسلام شرعه ثم يتقرب به الى الله يكون الانسان بهذا التقرب
بهذا النوع من العمل مبتدعا - [00:24:47](#)

لان الدين قد كمل قبل وفاة رسول الله كملت الصلوات كرملة اجناس النوافل قدم الاذان على عهده صلى الله عليه وسلم الى ان مات
ليس فيه لا بعده ولا قبله قراءة ياسين - [00:25:09](#)

ولا قراءة اخر سورة البقرة ولا امثال هذه الايات فالتقرب الى الله جل وعلا بطريقة لم يشرعها رسول الله تقرب بعمل لم يشرعه
المشرع وبالتالي يكون بدعا ويكون مردودا على صاحبه والله اعلم - [00:25:29](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة
اخوتي المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. ان شاء الله - [00:25:48](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى
لل قضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:26:04](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم
ورحمته وبركاته - [00:26:24](#)